

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تبيين) (



ثُرِكَ الرِّسْلَةُ الْثَالِثَةُ (١٠-١٩) ترکیزًا أساسیاً على الطهارة الطقسية، ذکر حجّی جمهوره بأن تعليمات شریعة موسی لا تزال سارية يتوقع الله من شعبه أن يکونوا قدیسین، كما أنه قدوس (انظر [لأوبین](#) 11:44-45).

كانت الرسالة الأخيرة وربما الأهم لحجي (حجي 2:20-23) هي إعادة تأكيد أهمية نسل الملك داود في الحياة الدينية والسياسية لإسرائيل. كانت رسالة داود أساسية في استعادة الشعب العربي بعد السبي البابلي (انظر إرميا 23:15، 33:15؛ حزقيال 37:24). كان زريل من نسل الملك داود. ميزَ تكليفه ليكون "حاتم التوقيع" للربِّ بداية استعادة الله لإسرائيل (حج 2:23، فارس إرميا 22:24) وأشار إلى يسوع المسيح، نسل داود (متى 1:1) الذي سيحكم بالربِّ إلى الأبد.

كاتب السفر

لا يذكر سفر حجّي شيئاً عن مؤلفه، ولكن من المحتمل أن يكون حجّي قد كتب عطاته بذاته (١:١، ٣). لا يسجل الكتاب المقدس أية معلومات تخص السيرة الذاتية عن النبي حجّي، لكن خدمته موثقة في عزرا ٦:١٤ من المحتمل أن يكون حجّي قد كتب سيرته في وقت ما بين إلقاء عطاته واكتمال الهيكل (٥١٥ قبل الميلاد) وهو خاتم لا (قبل الميلاد ٥٢٠) بتذكر النبوة

تاریخ الکتابہ

قام حجي بتوصيل رسائله بين أغسطس وديسمبر من عام 520 قبل الميلاد، في السنة الثانية من حكم داريوس الأول، ملك فارس (انظر [حجي](#)، [2:1](#)، [10](#)). تزامنت خدمة حجي في يهودا بعد النبي [مع 15:1](#)، خدمة زكريا، الذي بدأ الوعظ في أورشليم في نوفمبر من ذلك العام (انظر [زك 1:1](#)).

نوع الأدب المستخدم في الكتبة

مع أنه ليس أدبًا ائعًا مثل سيف إشعيا أو إرميا، إلا أن حجّي يتمتع بطابع أدبي مميز. يستخدم حجّي الأسلمة البلااغية على وجه الخصوص لتأكيد أطروحته في ثلاثة من الرسائل الأربع (انظر [\[1:4, 2:3, 2:19\]](#)). يكرر الكلمات أو العبارات لتحديد معنًى عطاته (مثل تكرار "أجلوا قلبكم على طرفة قشم"، [\[1:5, 2:15\]](#)) ويستخدم التلاعب بالألفاظ في بعض الأحيان (مثل العبرية خرب، "حراب" [\[1:4\]](#) و خورب، "جفاف" [\[1:11\]](#)).

من المحتمل أن تكون الرسائل المكتوبة لحبي ملخصات لعظات أطول تُعدُّ الرسائل —رسائل موثوقة بـ يوحى من الله، غالباً ما يتضمن النبوءات تعبيرات نمطية تستخدم كلمات وعبارات مألوفة تظهر العديد من هذه الصيغ في حجـي: صيغة "التاريخ" (مثل "السنة الثانية من حكم الملك داريوس"، **١:١**؛ **٢:١**، **١٠**، **٢٠**)، صيغة "الرسالة" ("أعطي/أرسل الـ رب رسالة"، **١:١**؛ **٢:١**، **١٠**، **٢٠**)

سِفِير حَجَي
لا يزال الهيكل في حالة خراب بعد ما يقرب من عشرين عاماً من عودة العبرانيين إلى أرض يهودا من السبي في بابل. مع ذلك، كان شعب يهودا يعيش في منازل مريحة. بالتأكيد استحق بيت الله أفضل من ذلك! أشار حجّي إلى هذا التضارب ونجح في تحفيز الناس على إعادة بناء هيكل الرب. قدم حجّي لإسرائيل رؤية متتجدة عن الكيفية التي ستخدم بها حموده خطبة الله لشعه

أحداث وخلفية السفر

في عام 538 قبل الميلاد، أصدر كورش العظيم، ملك فارس، مرسوماً يسمح للشعوب التي سببها الإمبراطورية البابلية بالعودة إلى أوطانهم (انظر [عزرا 1:1-11](#)). كان أول المهاجرين العائدين إلى أورشليم في قيادة شيشبيتر، أول حاكم للمجتمع المستعاد ([عزرا 1:1-5](#)). في حملتهم، بدأ المسبيون العائدون بسرعة في إعادة بناء المذبح والهيكل ([عزرا 3:1-13](#))، لكن السكان الوثنيين المحليين هددوا الإسرائيليين وأثروا عزيمتهم عن العمل الذي كلفهم الله به ([عزرا 4:4-24](#)). ظل موقع البناء مهملاً لما يقرب من عشرة عقود بعد عودتهم.

كان الشعب العربي يشعر بالإكتئاب خلال هذه المدة. أضحت الأذانية روح المجتمع، وقللت الامبالاة وخيبة الأمل من عبادتهم. فقط نسبة صغيرة من المسيحيين العبرانيين عادوا فعلاً إلى يهودا، وكانت أسوار المدينة لا تزال في حالة خراب وكان هيكل الله كومة من الأنقاض والجفاف ودمّرت الاقتات الأرض. ضعفت يهودا الدولة التابعة للفرس في حين كانت الأمم المحيطة تصطاد في أورشليم وتعيق جهودهم المتتابعة للتحسين.

عندما بدأ حجّي الوضع في عام 520 قبل الميلاد، كانت الأرض تعاني من جفاف شديد يؤثر عليها (حج 1:11). أرسل الله حجّي لتحفيزبني إسرائيل على إعادة بناء هيكل الله وتشجيع التجدد الروحي لشعبه أوّل شليم. استجابة لذلك، استأنف الناس إعادة البناء (1:14) وانتهتى من المبشر وفی مارس 515 قبل الميلاد (انظر عزرا 6:15).

الخلاصة

الخطاب الأولي (الاصحاح 1) تتحدى اليهود للتوقف عن إعطاء الأولوية لحرامتهم الشخصية بدلاً من التركيز على استعادة العبادة الصحيحة لله من خلال إعادة بناء هيكله.

أكَدَتْ الرسالة الثانية (٩-٢:١) للمجتمع أنَّ الله لم يُنسِ وَعْدَ الْبَرَكَةِ والاستردادِ التي قدمَها الأنبياءُ السابِقُونَ. سيملاً مجدَ الربِّ الهيكلَ مِنْهُ أَخْرَى (٧:٢). لم تكنْ هَذِهِ مجرَدُ كلاماتٍ فارغَةً لتعزيزِ بقِيَةِ مُحَاصِرَةِ المُمْتَاعِ، بلْ كانتْ كلاماتٍ مَوْكِدَةٍ لِمَدْلُومِ اللهِ لشَعْبِهِ المُخْتَارِ.

صيغة "الله كمتحدث" ("يقول الرب", [1:7](#), [13:4](#), [2:4](#))، وصيغة "علاقة العهد" ("أنا معكم", [5:24](#)).
 وكانت العطاءات الأربع القصيرة لحبي تقويم مقام نداء إيقاظ لمجتمع غافل روحياً. كانت رسالته هي "الاستيقاظ والبدء في العمل" لإعادة بناء هيكيل الله في أورشليم.

المعنى والرسالة

كانت العطاءات الأربع القصيرة لحبي تقويم مقام نداء إيقاظ لمجتمع غافل روحياً. كانت رسالته هي "الاستيقاظ والبدء في العمل" لإعادة بناء هيكيل الله في أورشليم.

ربط حبي بين فشل المجتمع الزراعي والاقتصادي وإهمالهم لهيكيل الله. وبخ الناس على عدم اهتمامهم بعبادة الله ودعاهم إلى التوبة والتحذيد الروحي. عندما استجاب الناس بإيجابية وبدؤوا في العمل على إعادة البناء، شجعهم حبي بوعده استمرار حضور الله ومساعدته.

دعا حبي شعب أورشليم إلى العبادة الحقيقة، والثقة في كلمة الله والقداسة الشخصية، والطاعة للقيادة المعينة إلهياً. يؤكد حبي على حضور الدائم لروح الله ([1:13](#); [14:5-24](#); [8:23](#))، وهو موضوع ينشاركه مع معاصره ذكريا ([زك 1:16](#); [37:27-28](#)). انظر أيضاً [حز 37:27-28](#).